



متّبع



متّبعون ٣٧,٤ ألف

متّبعون ١٠٩

تغريدات ٢٨

موسى بن راشد العازمي

متّبعك @Musa_al3azmi

مُتّخصص في السيرة النبوية .. مؤلف كتاب : اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون يقع في أربع مجلدات ، استغرق البحث لتأليف هذا الكتاب ١٠ سنوات .

الكويت

[غزوة بنی قریظة]

غزوَةُ بَنِي قُرْيَظَةَ

#الغزوات_النبوية :

١- اخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ :

هَلْ هِيَ غَزْوَةً مُسْتَقْلَةً أَمْ تَبْعَدُ لَغَزْوَةِ الْخَنْدَقِ ، وَعَلَى ضَوْءِ ذَلِكِ اخْتَلَفَ فِي عَدْدِ ..

#الغزوات_النبوية :

٢- .. غَزْوَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا اعْتَدْنَا هَا غَزْوَةً مُسْتَقْلَةً تَكُونُ الْغَزْوَةُ الـ ١٧ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَعْتَدْهَا غَزْوَةً مُسْتَقْلَةً عَدَّهَا تَبْعَدُ لَخَنْدَقِ ..

#الغزوات_النبوية :

٣- قَالَ الْإِمَامُ أَبْنُ الْقَيْمِ :

وَأَمَّا قُرْيَظَةَ ، فَكَانَتْ أَشَدَّ الْيَهُودَ عَدَاوَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَغْلَظُهُمْ كُفَّارًا ، وَلَذِكْ جَرَى ..

#الغزوات_النبوية :

٤- .. عليهم مالم يَجِرْ على إخوانهم من بنى قينقاع والنضير .

ذكرنا في غزوة الخندق أن يهود بنى قريظة نقضوا العهد ..

#الغزوات_النبوية :

٥- .. مع المسلمين ، وتأمرُوا مع الأحزاب على حرب المسلمين ، فكان لا بدّ من تأديبهم على هذا الغدر .

ففي اليوم الذي ..

#الغزوات_النبوية :

٦- .. رجع فيه رسول الله عليه وسلم من الخندق هو وأصحابه ، ووضعوا السلاح ، أتاه جبريل عليه السلام بصورة دحية الكلبي رضي الله ..

#الغزوات_النبوية :

٧- .. عنه يأمره بقتل بنى قريظة .

قالت عائشة رضي الله عنها : لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق ، ووضع السلاح ..

#الغزوات_النبوية :

٨- .. واغسل أتاها جبريل عليه السلام ، فقال لرسول الله ﷺ : هل وضع السلاح ؟؟

والله ما وضعناه فاخْرُج إِلَيْهِم .

#الغزوات_النبوية :

٩- فقال رسول الله ﷺ :

"فَإِلَى أَيْنَ؟؟"

قال جبريل : هُنَا وأشار إلى قُريظة ، فخرج النبي ﷺ إليهم .

رواه البخاري

#الغزوات_النبوية :

١٠- ثم أمر رسول الله ﷺ مُنادياً يُنادي في الناس :

"أَلَا لَا يُصْلَّىنَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةِ".

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١١ - خرج رسول الله عليه وسلم إلى بني قريظة ، واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه ، وأعطى الراية لعلي بن أبي ..

#الغزوات_النبوية :

١٢ .. طالب رضي الله عنه ، فمر رسول الله عليه وسلم بمحالس بينه وبين بني قريظة ، فقال لهم :

" هل مرّ بكم أحد "؟؟"

#الغزوات_النبوية :

١٣ - قالوا : مرّ علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء ، فقال رسول الله عليه وسلم :

" ليس ذلك دحية ، ولكنه جبريل أرسل إلى ..

#الغزوات_النبوية :

٤١ - .. بني قُريظة لِيُزَلِّهُمْ ، وَيَقْذِفُ فِي قُلُوبِهِمِ الرُّعْبُ " .
رواه الحاكم والبيهقي في دلائل النبوة .

#الغزوات_النبوية :

٤٢ - قال أنس رضي الله عنه :

كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً - أي مُرتفعاً - في زُقاق - أي طريق - بني غنم موكب
جبريل ..

#الغزوات_النبوية :

٤٣ - .. حين سار رسول الله عليه وسلم إلى بني قُريظة .

رواه البخاري

فلما نزل رسول الله عليه وسلم بحصن بني قُريظة ، وكانوا في أعلى نادى ..

#الغزوات_النبوية :

١٧ - .. بأعلى صوته نفراً من أشرافهم حتى اسمعهم :

" يا إخوة القردة والخنازير ".

قالوا : يا أبا القاسم ما كُنتَ جهولاً ..

#الغزوات_النبوية :

١٨ - .. ولا فحشاً .

فحاصرهم رسول الله عليه وسلم خمساً وعشرين ليلةً حتى اشتدت بهم الحال ، وأيقنوا
أنَّ رسول الله عليه وسلم غير ..

#الغزوات_النبوية :

١٩ - .. مُنصرف عنهم حتى يُناجزهم .

فقال كعب بن أسد سيد بنى قريظة لقومه :

يا قوم قد نزل بكم من الأمر ما ترون ، وإنني ..

#الغزوات_النبوية:

٢٠ - .. عارض عليكم خصالاً ثلاثة ، فخذلوا أيّها شئتم .

قالوا : ما هي ؟

قال : الأولى : نتایع هذا الرجل ونصدقه ..

#الغزوات_النبوية :

٢١ - .. فَوَاللَّهِ لَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ إِنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَإِنَّهُ لِلَّذِي تَجَدَوْنَهُ فِي كِتَابِكُمْ ، وَإِنَّهُ
الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ، وَإِنَّكُمْ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢ - .. لِتَعْرِفُونَ صِفَتَهُ ، فَتَأْمُنُونَ عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَنَسَائِكُمْ .
فَأَبْوَا عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَقَالُوا : لَا نُفَارِقُ حُكْمَ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣ - .. التُّورَاةُ أَبْدًا ، وَلَا نُسْتَبِدُ بِهِ غَيْرُهُ .

ثُمَّ قَالُوا لِكَعْبَ بْنَ أَسْدَ :

ما هي الثانية ؟؟

قال : الثانية : نُقْتَلُ أَبْنَاءُنَا ..

#الغزوات_النبوية :

٤ - .. ونساعنا ، ثم نخرج إلى محمد وأصحابه مستميتين في القتال حتى يحكم
الله بيننا وبينه ، فإن نهلك لم نترك ..

#الغزوات_النبوية :

٥ - .. وراغنا شيئاً تخشى عليه ، وإن نغلب فلن نعدم النساء والأبناء .
فأبوا عليه ذلك ، وقالوا : نقتل هؤلاء المساكين ..

#الغزوات_النبوية :

٦ - .. يعني نسائهم وأبنائهم - مما خير العيش بعدهم !!؟؟

ثم قالوا لعبد بن أسد :

ما هي الثالثة ؟؟

قال : الثالثة : ..

#الغزوات_النبوية :

٢٧ - .. الليلة ليلة السبت ، وإنه عسى أن يكون محمدًا وأصحابه قد أمنونا فيها ،
فانزلوا علينا نصيب من محمدٍ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨ - .. وأصحابه غرّة - أي غفلة - .

فأبوا عليه ذلك ، وقالوا : نفسُ سَبُّتَنَا عَلَيْنَا ، وقد عَلِمْتَ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الظِّنَنِ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩ - .. اعتدوا في السبت من المُسْنَخ .

المُسْنَخ : هو قَلْبُ الْخَلْقَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، فَحَوْلَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَشَرٍ إِلَى قَرْدَةٍ
وَخَنَازِيرٍ .

#الغزوات_النبوية :

٣٠ - قال سيدهم كعب بن أسد :

ما بَاتَ رَجُلٌ مِّنْكُمْ مُّنْذُ ولَدْتُهُ أُمُّهُ لِيَلَةً وَاحِدَةً مِّنَ الدَّهْرِ حَازِمًاً .

#الغزوات_النبوية :

٣١ - فأرسل يهود بنى قريظة إلى رسول الله عليه وسلم أنْ أبعث إلينا أبا لبابة بشير بن عبد المنذر رضي الله عنه ، لاستشيره في ..

#الغزوات_النبوية :

٣٢ - .. أمرنا - وكان أبا لبابة رضي الله عنه حليفاً لهم - فبعثه عليه وسلم إليهم ، فلما قدم إليهم قام الرجال ، وجهاش ..

#الغزوات_النبوية :

٣٣ - .. - أَيْ فَرَّعَ - إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَالصُّبَيْانُ يَبْكُونَ فِي وَجْهِهِ ، فَرَقَ لَهُمْ ، وَقَالُوا لَهُ :

يَا أَبَا لُبَابَةً أَتَرِى أَنْ نَزَّلَ عَلَى ..

#الغزوات_النبوية :

٣٤ - .. حُكْمُ مُحَمَّدٍ؟؟

قَالَ : نَعَمْ ، وَإِشَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، يَعْنِي الدَّبْحَ .

قَالَ أَبُو لُبَابَةً : فَوَاللَّهِ ..

#الغزوات_النبوية :

٣٥ - .. ما زالت قدماي من مكانهما حتى عرفت أنني قد خُنتُ الله ورسوله .

فقلت : والله لا أنظر في وجه رسول الله ﷺ حتى ..

#الغزوات_النبوية :

٣٦ - .. أحدث الله عز وجل توبة نصوحاً يعلمها الله من نفسي ، ثم انطلق أبو لبابة إلى المسجد النبوي ، فربط نفسه في ..

#الغزوات_النبوية :

٣٧ - .. سارية من سواري المسجد النبوي - والسارية هي العمود - وكانت من جذوع النخل ، ولم يأت رسول الله ﷺ ، وقال :

#الغزوات_النبوية :

٣٨ - .. لا أُبرح - يعني لا أفارق - مكاني هذا حتى يَتُوب اللَّهُ عَلَيْ مَا صنعتُ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

#الغزوات_النبوية :

٣٩ - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخُونُوا أَمَانَاتَكُمْ وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ }
}

#الغزوات_النبوية :

٤٠ - فَلَمَّا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِبْرَهُ ، وَكَانَ قَدْ اسْتَبْطَأَهُ ، قَالَ :

" أَمَّا إِنَّهُ لَوْ جَاءَنِي لَا سْتَغْفِرُ لَهُ ، فَأَمَّا إِذْ فَعَلَ مَا فَعَلَ .. "

#الغزوات_النبوية :

٤ - .. فَمَا أَنَا بِالذِّي أُطْلَقُهُ مِنْ مَكَانٍ هُنَّ تَوْبَةٌ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ .

وأقام أبو لبابة رضي الله عنه مربوطاً بالسارية ..

#الغزوات_النبوية :

٤ - .. سَتَّ لَيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ ، تَأْتِيهِ امْرَأَتُهُ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ فَتَحْلِهِ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُرْبِطُ بِالسَّارِيَةِ ، حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

#الغزوات_النبوية :

٣ - وَلَمَّا اشْتَدَّ الْحَصَارُ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةِ أَذْعَنُوا - أَيْ خَضُعوا - وَرَضُوا أَنْ يُنْزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الرُّغْمِ مَا ..

#الغزوات_النبوية :

٤ - .. أشار إليهم أبو لبابة رضي الله عنه أنه الذبح ، فقد قذف الله في قلوبهم الرُّغْب ، وأخذت معنوياتهم تنهار ..

#الغزوات_النبوية :

٥ - .. وبلغ هذا الانهيار غايتها عندما اقترب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حصنهم وصاح :

يا كتيبة الإيمان ، ثم تقدم ..

#الغزوات_النبوية :

٦ - .. هو والزبير بن العوام رضي الله عنه ، وقال :
والله لأذوقنَ ما ذاق حمزة أو لافتحنَ حصنهم .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٧٤- فلما رأى يهود بنى قُريظة ذلك أذعنوا ، ورضوا بالنزول على حُكم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فأمر سول الله عليه وسلم برجالهم فكثروا ..

#الغزوات_النبوية :

٤٨- .. وجعلوا في ناحية ، وكانوا ٤٠٠ رجل على الراجح وهي روایة الإمام أحمد ، وفي روایة ابن إسحاق في السیرة كانوا ٧٠٠ ..

#الغزوات_النبوية :

٤٩- .. وجعلت النساء والذراري بمعزل عن الرجال في ناحية أخرى .

فتوا ثبت الأوس ، وكانوا حلفاء يهود بنى قُريظة في ..

#الغزوات_النبوية :

٥ - .. **الجاهلية** ، و قالوا للنبي ﷺ :

يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا حُلْفَاءِنَا ، وَقَدْ فَعَلْتَ فِي حُلْفَاءِ إِخْرَانَا الْخَرْجَ مَا قَدْ

..

#الغزوات_النبوية :

٦ - .. عَلِمْتَ - يعنون يهود بنى قينقاع لأنهم كانوا حلفاء الخزرج فحاصرهم
النبي ﷺ في غزوة بنى قينقاع فنزلوا على ..

#الغزوات_النبوية :

٧ - .. حُكْمَهُ ﷺ ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَحْرٍ قَبْحَهُ اللَّهُ رَأَسُ
الْمَنَافِقِينَ فَوَهَبُوهُمْ لَهُ عَلَى أَنْ يُجْلُوا مِنَ الْمَدِينَةِ ..

#الغزوات_النبوية :

٥٣ - .. كما ذكرت ذلك مفصلاً في غزوة بنى قينقاع - فظنت الأوس من رسول الله عليه وسلم أن يهاب لهم يهود بنى قريظة كما ..

#الغزوات_النبوية :

٤٥ - .. وهب بنى قينقاع للخرج !!

فلما كَلَمْتُهُ الأَوْسَ أَبِي وَرْفَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعُلَ بَنِي قُرَيْظَةَ مَا فَعَلَ مَعَ يَهُودِ
بَنِي قِينَقَاعَ ..

#الغزوات_النبوية :

٥٥ - .. وَذَلِكَ لِعَظِيمِ جُرْمِ بَنِي قُرَيْظَةِ مِنْ نَكْسَتِهِمُ الْعَهْدَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَتَحَ
جَبَهَتِهِمُ لِلأَحْزَابِ لِلْقَضَاءِ عَلَى الدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ .

#الغزوات_النبوية :

٦٥- ثم قال رسول الله ﷺ للأوس :

" ألا ترضون يا معاشر الأوس أن يَحْكُم فيهم رجُلٌ منكم ؟؟ "

قالوا : بِلِي ..

#الغزوات_النبوية :

٦٧- .. فقال رسول الله ﷺ :

" فذاك إلى سعد بن معاذ ".

وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه يومئذ في المسجد النبوي يُطَبَّب ..

#الغزوات_النبوية :

٥٨- .. من جُرْحه الذي أُصِيب به في الخندق .

فأرسل رسول الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ ، فأتى بسعد رضي الله عنه على حمار

..

#الغزوات_النبوية :

٥٩- .. قد حُمِلَ عليه ، وحَفَّ به قومه الأوس ، فقالوا له : يا أبا عمرو حُلفاؤك
ومواليك ومن قد علمت ، فلما أكثروا ..

#الغزوات_النبوية :

٦٠- .. عليه قال رضي الله عنه :

" لقد آن لسعٍ أن لا تأخذ في الله لومة لائم " .

فلما سمعوا ذلك منه رجع بعض من ..

#الغزوات_النبوية :

٦١ - .. كان معه من قومه إلى داربني عبد الأشهل ينعي إليهم رجال بنى قريظة .

فَلَمَّا انتهى سعد رضي الله عنه إلى المسلمين ..

#الغزوات_النبوية :

٦٢ - .. قال رسول الله عليه وسلم للأنصار :

" قُوموا إلى سَيِّدِكُم ، أو خيركم ، فأنزلوه " .

قال الحافظ ابن كثير :

فقام إليه ..

#الغزوات_النبوية :

٦٣ - .. المسلمين ، فأنزلوه إعظاماً وإكراماً واحتراماً له في محل ولايته ، ليكون
أنفذ لحكمه فيهم .

فقال له رسول الله ﷺ ..

#الغزوات_النبوية :

٦٤ - .. " إنَّ هؤلَاء نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ " .

فقال سعد رضي الله عنه :

فإني أحكم فيهم أن تُقتل مُقاتلتهم وتُسبى ذراريهم ..

#الغزوات_النبوية :

٦٥ - .. وَتُقَسَّمُ أَمْوَالَهُمْ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ " .

رواه البخاري ومسلم

#الغزوات_النبوية :

٦٦ - ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَسْارِي فَجَمَعُوهَا ، ثُمَّ أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُحْفَرْ لَهُمْ
الخنادق فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ ، فَجَيَءُوا بِهِمْ ..

#الغزوات_النبوية :

٦٧ - .. أرسالاً - يعني مجموعات - فُصِّرَبْتُ أعناقهم في تلك الخنادق ، وكانوا ٤٠٠ رجل على الراجح وهي روایة الإمام أحمد في مسنده

#الغزوات_النبوية :

٦٨ - وكان من جملة من قُتِلَ مع بني قُريظة حُيَيْ بن أخطب قَبَّهُ الله ، فقال له رسول الله ﷺ :

" هل أخزاك الله ؟؟"

#الغزوات_النبوية :

٦٩ - فقال قَبَّهُ الله : لقد ظهرت علي ، أما والله ما لُمْتُ نفسي في عداوتك ،
ولكنه من يَخْذُلِ الله يُخْذَلُ ، ثم ..

#الغزوات_النبوية :

٧٠ .. ضرب عُنقه لعنه الله .

ثم أمر رسول الله عليه وسلم بتوزيع غنائم بنى قريظة ، وصدق الله سبحانه وتعالى إذ يقول :

#الغزوات_النبوية :

٧١ - { وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ الرُّعْبَ ..

#الغزوات_النبوية :

٧٢ - .. فِرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فِرِيقًا ، وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا ..

#الغزوات_النبوية :

٧٣ - .. لَمْ تَطُوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا }

واستشهد من المسلمين في غزوة بنى قريظة ..

#الغزوات_النبوية:

٧٤ - .. رجال ، هما :

١ - خَلَادَ بْنَ سُوِيدَ رضي الله عنه .

٢ - أَبُو سِنَانَ بْنَ مِحْصَنَ ، أَخُو عُكَاشَةَ بْنَ مِحْصَنَ رضي الله عنهمَا .

#الغزوات_النبوية :

٧٥ - وبالقضاء على يهود بنى قريظة تخلص المسلمون بالمدينة من آخر شوكة في ظهورهم ، وأصبحت المدينة كلها على قلب رجل ..

#الغزوات_النبوية :

٧٦ .. واحدٍ ، موئل الإسلام ، وحصنُه الحصين .

فَلَمَّا حُكِمَ سُعْدُ بْنُ مُعاذَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَهُودِ بْنِي قُرَيْظَةِ بِهَذَا الْحُكْمِ ..

#الغزوات_النبوية :

٧٧ - .. العظيم الذي وافق حكم الله سبحانه ، وأقرَ الله عينه ، وشفى صدره من يهود بنى قريظة ، انفجر جرحه فمات .

#الغزوات_النبوية :

٧٨ - وقبل وفاته رضي الله عنه دخل عليه رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه - أي في حال النزع - وقال له رسول الله ﷺ :

#الغزوات_النبوية :

٧٩ - " جزاك الله خيراً من سيد قوم ، فقد صدقت الله ما وعده ، والله صادقك ما وعدك ".

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٨٠ - فلما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه نزل جبريل على النبي ﷺ ، وقال له :

" من هذا العبد الصالح الذي مات ، فتحت .. "

#الغزوات_النبوية :

٨١- .. لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ "؟؟"

فخرج النبي عليه وسلم إلى بيت سعد ، فإذا بسعد بن معاذ رضي الله عنه قد مات .

#الغزوات_النبوية :

٨٢- وَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مُسْرِعًا ،
وَخَرَجَ مَعَهُ عَدْدٌ مِّنَ الصَّحَابَةِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ..

#الغزوات_النبوية :

٨٣- .. أَتَعْبَتَنَا فِي الْمَشِيِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ فَتُفْسِلَهُ كَمَا حَسَّلْتَ حَنْظَلَةَ ".

#الغزوات_النبوية :

٤-٨- فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رأس سعِ رضي الله عنه في حُجره ،
وقال :

" اللهم إِنَّ سَعْدًا قدْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ ..

#الغزوات_النبوية :

٤-٨- .. وَصَدَقَ رُسُلَكَ ، وَقَضَى الَّذِي عَلَيْهِ ، فَاقْبَلَ رُوحَه بِخَيْرٍ مَا تَقْبَلَتْ بِهِ
الْأَرْوَاحُ ".

رواه الإمام أحمد و إسناده صحيح

#الغزوات_النبوية :

٨٦- ثم قال رسول الله عليه وسلم لأصحابه :

"لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف مَلَك إلى الأرض ، لم يهبطوا قبل ذلك".

#الغزوات_النبوية :

٨٧- وقال رسول الله عليه وسلم يوم مات سعد رضي الله عنه :

"هذا الذي تحرّك له العرْشُ ، وفُتِحتْ له أبواب السماء ، وشهَدَه .."

#الغزوات_النبوية :

٨٨ - .. سبعون ألفاً من الملائكة " .

فَلَمَا فُرِغَ مِنْ جَهَازِ سَعْدٍ بْنِ مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ ، احْتَمَلَهُ النَّاسُ ، وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا ..

#الغزوات_النبوية :

٨٩ - .. ضَخْمًا ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : مَا أَخْفَفُهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" إِنَّمَا كَانَتْ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُمْ " .

#الغزوات_النبوية :

٩٠ - وقد حَزِنَ الْمُسْلِمُونَ لِمَوْتِ سَعْدٍ بْنِ مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ حُزْنًا شَدِيدًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا :

مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ ..

#الغزوات_النبوية :

٩١ - .. فَقْدًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ - يَعْنِي أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِنْ سَعْدِ بْنِ مُعاذَ .

#الغزوات_النبوية :

٩٢ - وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

لَمَّا ماتَ سَعْدُ بْنُ مُعاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَكَى أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَتَّى
عَرَفْتُ بُكَاءً ..

#الغزوات_النبوية :

٩٣ - .. أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ ، وَبُكَاءِ عُمَرٍ مِنْ بُكَاءِ أَبِي بَكْرٍ .

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ مُعاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْيَضُ ، طَوَالًا ، جَمِيلًا ..

#الغزوات_النبوية:

٩٤ - .. حسن الوجه ، أَعْيَنَ - يعني واسع العين - عاش رضي الله عنه ٣٧ سنة .

وكانَتْ وفاته بعد انصراف الأحزاب بنحو من ٢٥ ليلة .

#الغزوات_النبوية:

٩٥ - أَنْزَلَ اللَّهُ فِي غُزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَبْنِي قُرِيظَةَ آيَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَلَنْ تُفْهَمْ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا إِذَا دُرِسْتْ هَاتَانِ الْغُزْوَتَانِ .

إعداد

موسى بن راشد العازمي

Musa_al3azmi@

جمع وتنسيق

WESHARR@